

الكتب البصرية الضائعة للرواة البصريين من خلال كتاب تاريخ دمشق لأبن عساكر

بنان فاخر يوسف

جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي

المستخلص

Ibn Asakir is a great historian who has a historical legacy, thanks to the eighty volumes, who were authored by the richest Islamic libraries with this huge book. In the history of Damascus, but most of those books were lost and deprived of the minds of researchers Ibn Asakir borrowed many novels and texts from visual books. Most of these books are lost books, of which only the name of the book and its historian remain, which indicates the scientific prosperity and sophistication that prevailed at that time. The loss of those books, because Basra its scholars and their arrival were not in the few category, rather it was a school and a place for science and scholars, and these books became texts and

أبن عساكر مؤرخ كبير له أرث تاريخي بفضل الثمانون مجلد الذي قام بتأليفهم أغنى المكتبات الإسلامية بهذا الكتاب الضخم فقد ترجم العديد من الشخصيات التاريخية واطبع لها سلسلة سند، من بين تلك السطور التي كتبها هذا المؤرخ هناك العديد من المؤلفات التي تم الاعتماد عليها واصبحت مورد من موارده في تاريخ دمشق لكن أغلب تلك الكتب فقدت بين وحرمت منها عقول الباحثين ، اقتبس أبن عساكر العديد من الروايات والنصوص من الكتب البصرية اغلب تلك الكتب هي كتب مفقودة لم يبق منها سوى أسم الكتاب ومؤرخه مما يدل على الازدهار العلمي والرقى الذي كان سائد آنذاك لكن الحروب والنزاعات ودماء الكتب التي غيرت لون دجلة ايام الغزو المغولي كانت احد اهم العوامل في ضياع تلك الكتب ، فالبصرة علماءها ورودها لم يكونوا بالفئة القليلة بل كانت مدرسة ومنهل للعلم والعلماء واصبحت تلك المؤلفات عبارة عن نصوص وروايات متناثرة في بطون الكتب الاخرى لم يفقد هؤلاء المؤرخين مكانتهم العلمية بل كانت السبب الاساسي في بناء الكتب الواردة من خلال الاعتماد عليها في التأليف

الكلمات الدالة : العلماء ،كتاب تاريخ دمشق ،أهمية البصرة

The visual books lost to the visual narrators through the book of the history of Damascus to Ibn Assaker

Banan Fakhir Yusuf

/ Department of Historical Studies / Basrah and Gulf Studies Center University of Basrah

Abstract:

خالدة لا تطفأها النيران بل تشعلها عقول الباحثين (ياقوت الحموي، ١٩٩٣م)؛ (الباباني، ١٩٥١م)^(١)

مشكلة البحث: سعة الكتاب تاريخ دمشق فقد بلغ ٨٠ مجلد مما يعصب جرد اعداد البصريين الواردة ترجمتهم ومؤلفاتهم المفقودة بالإضافة الى النصوص الواردة من المؤلفات الضائعة

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في ابراز الارث الحضاري للبصرة وأهمية علماءها والمدى الذي وصلت به مؤلفاتهم وذاع صيتهم

وجاء البحث على هيئة مبحث واحد

تناول الرواة البصريين ومؤلفاتهم واطهار المدى الذي استخدمه ابن عساكر في تأليف كتابه تاريخ دمشق فقد تم ذكر عدد الروايات وذكر المؤلفات التي تم تأليفها خلال عقود من الزمن وللأسف ضاعت مع الزمن وذهبت ادرج الريح كالرماد المنثور مما اخل بالتاريخ الاسلامي وافقده العديد الروايات مما اخل بميزان الصدق المؤلفات المفقودة اكثر من المؤلفات الموجودة بعضها بقي مجرد اسم بين السطور والآخر بقي مجرد روايات متناثرة بين ينبش عنها كنبش القبور هذا هو حال التاريخ الضائع بقي عبارة عن تسميات

لسنين عديدة وجهد متواصل زال في لحظات بعض العلماء افنى حياته في التأليف ومنهم من فقد صحته وبصره ومنهم فقد عقله لكن في النهاية هذه كانت نهاية العديد من المؤلفات .

المبحث الاول: الرواة البصريين

لأبن عساكر فضل كبير في حفظ العديد من العلماء البصريين ومؤلفاتهم خلال الفترة التي سبقته وامتدت حتى عصره مع ذكر أنسابهم وشيوخهم ومن جملة هؤلاء العلماء وقد اعتمد في تأليف كتابه على العديد من مؤلفاتهم ولربما كان كتابه سببا في حفظ العديد من تلك الروايات على الرغم من فقدان تلك الكتب

١- سليمان بن طرخان : ابو المعتمر البصري التميمي، عالم وعابد من أهل البصرة ، وفاته كانت ١٤٣هـ

(١) معجم الادباء ارشاد الارب الى معرفة الاديب، ياقوت الحموي الرومي، ت ٦٢٦ هـ ، تحقيق : احسان عباس ، ط١، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٩٣م ، ج ٢، ص ١٦٩٧-١٧٠٣؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، د. ط. استانبول، ١٩٥١، ج ١، ص ٤٧

novels scattered in the stomachs of other books.،

المقدمة:

الحمد لله الذي انطاق كل لسان واصلح كل بيان وأنار طريقنا بالآيمان الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه في كل زمان ومكان ، لأبن عساكر تراث علمي وعالم خاص به بالتأليف، فالمؤلف أغنى مكتبة التاريخ العربي ببحر من مؤلفاته واغرقت عقول الباحثين واصبحت مرجع لأغلب من درس التاريخ الاسلامي لكن للبحث أهمية من ناحية اظهار اثر علماء البصرة على كافة الامصار

إن البحوث والدراسات التي تحدثت عن أبن عساكر ومؤلفاته ليست بالقليلة فقد كانت هناك دراسات عديدة تناولت حياته ومؤلفاته وموارده وفاته ومن ضمن تلك الدراسات للدكتور طلال بن سعود الدعجاني تحت عنوان (موارد أبن عساكر في تاريخ مدينة دمشق) والتي هي عبارة عن اطروحة دكتوراه اصبحت فيما بعد كتابا منشورا تناول فيها حياة المؤرخ ومؤلفاته ومكانته العلمية بالإضافة شيوخته، وتلاميذه وموارد ومنهج المؤرخ في الكتاب، وورد هذه المعلومات من خلال مقدمة الكتاب .

أبن عساكر : علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين أبو القاسم بن أبي محمد بن ابي الحسن بن أبي محمد بن أبي علي الشافعي وقد اشتهر بأبن عساكر ولد في شهر محرم الحرام سنة ٤٩٩هـ ،كانت وفاته سنة ٥٧١هـ ودفن في مقبرة باب الصغير سخر ابن عساكر سنين عمره في التدوين والتأليف وتدریس تلاميذه وبقي حلمه الذي يراود سنين عمره لم ينقطع في مشروع ضخم يوثق فيه تاريخ مدينته دمشق الشيء الضخم الذي فكر فيه وخطط له أوصله الى مرحلة ألياس أنه لا يستطيع تحقيق حلمه وخصوصا وان حلقات العلم بدت تسرق كل وقته ولم يحسب للزمن الذي اشعل رأسه شييا واضعف بصره ومما حدا به الى الالتفات لنفسه من أجل توفير مسحه من الوقت لينجز مكان يتوق اليه شوقا من التأليف الكتاب الذي حلم به لكن لم يسعفه النظر فأستعان بأبنه الذي كان يدون ما يمليه عليه أباه ثم يعود لقرأته لكي يقوم الاخير بأضافة ملاحظاته وتصحيحاته وقبل سنتين من وفاته انجز ابن عساكر الثمانون مجلد وبعدها رحل عن عالمنا سنة ٥٧١هـ تاركا أرثا علميا وتاريخيا وحضاريا كشمة

٣- ابن ابي عروبة: سعيد بن ابي عروبة أبو النصر بن مهران العدوي مولا هم البصري عالم من أهل البصرة المتوفي سنة ١٥٦ هـ (الذهبي، ١٩٨٥م) (١) أول من صنف السنن النبوية، له كتاب المناسك، عبارة عن ثلاثة أجزاء لم يصل منه إلا الجزء الأول وروى عنه ابن عساكر (٥) روايات مضمونها بناء البيت العتيق والتلبية وما يتعلق بالمحظورات والأحرام والمتعة لكنها ليست في الجزء الأول ربما وجدت في الأجزاء الأخرى (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١١) منها رواية ابن عساكر (نا) سعيد عن قتادة قال إن لم يكن عن لاحق فلا أدري أن رجلا أصاب صيدا فأتى عبد الله بن عمر وعبد الله بن صفوان فقال أحكما عليّ فقال ابن عمر لعبد الله بن صفوان إما أن تقول فاصدقك وإما أن أقول فتصدقني فقال عبد الله بن صفوان قل أنت فقال عبد الله بن عمر صدقة الآخر في هذا الخبر تعديل من ابن عمر لابن صفوان إذ لو لم يكن عنده عدلا لما جوز حكمه في الصيد والله تعالى يقول " يحكم به ذوا عدل منكم) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١١)

٤- ابو عوانة: من سببايا جرجان وهو وضاح بن عبد الله الزاز الواسطي مولى يزيد بن عطاء اليشكري وفاته كانت سنة ١٧٦ هـ (الصفدي، ٢٠٠٠م؛ ابن حجر، ٢٠٠٨م) (١٢) له (احاديث عوانة وضاح) عبارة عن ست اجزاء جمعها مفقودة اقتبس منها ابن عساكر (٢٢) رواية حوت تلك الروايات آثار وحكايات (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٣) ومثال ما قاله ابن

(الذهبي، ١٩٨٥) (١) اعتبر من التابعين عند ابن حبان ووثقه (ابن حبان، ١٩٧٥) (٢) روى عنه ابن عساكر ثمان روايات في المغازي متناولا بالأخص الاحداث التي حصلت أيام رسول الله (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٤) وخير دليل على ذلك ما رواه ابن عساكر (... حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا أبي قال وذكر كعب بن مالك قرب الحارث يعني ابن أبي ضرار في غزوة بني المصطلق وعدة أصحاب نبي الله (صلى الله عليه و سلم) فامتتع منه القوم فأتى رسول الله (صلى الله عليه و سلم) فقام على رأسه بالسيف حتى أصبح فلما استيقظ رسول الله (صلى الله عليه و سلم) إذا هو بكعب قائم على رأسه بالسيف.....) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٥)

٢- معمر بن راشد: أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي توفي سنة ١٥٣ هـ (الذهبي، ١٩٨٥) (١) ومن الكتب التي وصلت كتاب الجامع الذي روى عنه ابن عساكر رواية واحدة (٧) بقوله (... أنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) إذا قام أحدكم من الليل واستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول زاد الدبري فليصرف وقالوا فليضطجع ..) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٨)

(٩) العبر في تاريخ من غير ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ،ت٧٤٨هـ، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني ، ط١، دار الكتب العلمية ،١٩٨٥، ج١، ص٣٥

(١٠) الثقات ، محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي السبتي ، ت٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين احمد ، ط١، ١٩٧٥م، ج٤، ص٣٠٠

(٤) طلال بن سعود الدعجاني ، موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، ط١، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤م، ص٢٣٧-٢٣٨

(٥) تاريخ مدينة دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، د. ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م، ج٥٠، ص١٩٠

(١) سير اعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ،ت٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الارنؤوط ،حسين الاسد ، د. ط ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م ، ج٧، ص٥

(٧) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، طلال بن سعود الدعجاني ، ص٦٤٦

(٨) تاريخ مدينة دمشق ، ابن عساكر ، ج٣٦ ، ص١٦١

(٩) سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ج٦، ص٤١٣، ص٤٩٠

(١٠) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، الدعجاني ، ص٤٩١

(١١) تاريخ مدينة دمشق ، ج٢٩، ص٢٠٨

(١٢) الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي ، ت٧٦٤هـ، ط١، دار احياء التراث العربي ، ٢٠٠٠م، ج٧، ص٤٤٨؛ لسان الميزان ، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ابن حجر ، ت٥٢٨هـ ، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة ، ط١ ، مكتب المطبوعات الاسلامية ، ٢٠٠٨م ، ج٣، ص١٨١

(١٣) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، الدعجاني ،

ص٧٠٤-٧٠٥

(١٤) تاريخ مدينة دمشق ، ج١، ص١٨٧

(١٥) سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ج٧، ص٤٥٦

(١٦) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، الدعجاني ،

ص٧٠٥-٧٠٦

(١٧) تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٤ ، ص١٦١

(١٨) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، الدعجاني ،

ص٧٠٦

(١٩) تاريخ مدينة دمشق ، ج٩ ، ص٣٢٢

(٢٠) تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزني ، ت٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠م ، ج٢٨، ص٢١٦-٢٢١

(٢١) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، الدعجاني ،

ص١٥٦٦-١٥٦٧

كنت ألف صفة من بين أزواج النبي (صلى الله عليه و سلم) وكانت تحدثني عن قومها وما كانت تسمع منهن... (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٢٢)

أيضا كتاب (فضائل الرس) الذي ذكر اسمه صريحا بقولة (.....المثنى كتاب فضائل الرس) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٢٣)

٧- الانصاري : محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري، الخزرجي، وأخيرا النجاري، البصري هو ليس ببصري لكنه سكنها وأصبح قاضياً عليها كنيته أبو عبد الله توفي سنة ٢١٥هـ (الذهبي، ١٩٨٥م) (٢٤) له جزء الانصاري وفي اخره من فوائد ابن ماسي (روى عنه ابن عساكر حوالي (٢٥) رواية روايات تقع ضمن محور الاحاديث النبوية و(الدعجاني، ٢٠٠٤) (٢٥) من مما رواه ابن عساكر عنه (نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد عن أنس أن النبي (صلى الله عليه و سلم) دخل على أم سليم فرأى أبا عمير حزينا فقال يا أم سليم ما بال أبا عمير حزينا قلت يا رسول الله مات غيرته فقال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) أبا عمير ما فعل النغير) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٢٦)

٨- الأصمعي: عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن عبد شمس ابن أعيان بن سعد بن عبد بن غنم كنيته ابو سعيد(ابن عساكر، ١٩٩٥م؛ الذهبي، ١٩٨٥م) (٢٧) توفي سنة ٢١٦هـ (أبن خلکان، ١٩٩٤م) (٢٨) فقد اورد ابن عساكر ترجمته له كتاب (أخبار الاصمعي) اقتبس منه ابن

عساكر عن عوانة (ورواه أبو عوانة الوضاح عن عبد الملك وأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهرويون قالوا أخبرنا أبو الحسن الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن حموية السرخسي أنبا عيسى بن عمر السمرقندي أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا زيد بن عوف نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان أبي صالح عن كعب في السطر الأول محمد رسول الله عبيد المختار لا فظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق ولا يجزئ بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام....) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٤)

٥- حماد بن زيد :كنيته ابو درهم محدث الوقت توفي سنة (١٧٩هـ) (الذهبي، ١٩٨٥م) (١٥) له (احاديث حماد بن زيد) مفقودة روى ابن عساكر منها (٥) روايات فحوها الاحاديث النبوية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٦) فقد روى عنه ابن عساكر قائلا (نا يحيى بن بحر الكرمانى نا حماد بن زيد عن أيوب السخيتاني أن أبا عثمان النهدي حدث عن أبي موسى الأشعري وعلي بن الحكم وعاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى أن رسول الله (صلى الله عليه و سلم) دخل حائطا وأمرني أن أقعد على الباب فجاء رجل فاستأذن فقال أذن له وبشره بالجنة فإذا هو أبو بكر ثم جاء آخر فاستأذن فقال أذن له وبشره بالجنة فإذا هو عمر ثم جاء آخر فاستأذن قال فسكت (صلى الله عليه و سلم) ثم قال أذن له وبشره بالجنة.. (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٧)

والعديد من الأمور الإدارية الخاصة بولاية الامصار(الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٨) حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السخيتاني عن أنس بن سيرين قال ولي أنس بن مالك أعمالا من أعمال البصرة فاستعملني على الأبله(ابن عساكر، ١٩٩٥م) (١٩)

٦- ابو عبيدة :معمربن المثنى التميمي البصري من بني تيم بم مرة وكان من أعلم الناس بأنساب العرب وأيامهم توفي سنة ٢٠٩هـ (المزي، ١٩٨٠) (٢٠) ومن كتبه كتاب (غريب الحديث) مفقود نقل عنه ابن عساكر نقل عنه ابن عساكر (١٥) رواية حاوية على تفسير وشرح الألفاظ الغريبة الواردة في متون الأحاديث النبوية(الدعجاني، ٢٠٠٤) (٢١)

فقد ذكره ابن عساكر قائلا (أخبرنا ذلك الأثرم عن أبي عبيدة أخبرنا أبو بكر الفرضي أنبا أبو محمد الجوهري أنبا محمد بن العباس الخزاز أنبا عبد الوهاب بن أبي حية أنبا محمد بن شجاع البلخي أنبا محمد بن عمر الواقدي قال وحدثني ابن أبي سبرة عن أبي حرملة عن أخته أم عبد الله عن ابنة أبي القين قالت

(٢٢) تاريخ مدينة دمشق، ج ١، ص ٣٤٠

(٢٣) تاريخ مدينة دمشق، ج ١، ص ١٤

(٢٤) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ج ٩، ص ٥٣٢

(٢٥) الدعجاني، موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

ص، ٧٢٤-٧٢٥

(٢٦) تاريخ مدينة دمشق، ج ٤، ص ٣٧

(٢٧) تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٧، ص ٥٥؛ سير اعلام النبلاء، الذهبي،

ج ١٠، ص ١٧٥

(٢٨) وفيات الاعيان، شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن

خلكان ابو العباس ابن خلكان، ت ٦٨١هـ، تحقيق: أحسان عباس

١، ط، دار صادر، بيروت، ١٩٩٠م، ج ٣، ص ١٧٥

(٢٩) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني،

ص ٣٣٨

(٣٠) تاريخ مدينة دمشق، ج ٦٧، ص ٢٢

(٣١) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ٣٣٨

(٣٢) الثقات، محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي السبتي ابن

حبان، ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين احمد، ط ١، ١٩٧٥م

ج ٩، ص ١٥٧

(٣٣) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني،

ص ٧٢٨-٧٢٩

١٠- ابن أبي الأسود: عبد الله بن محمد بن حميد البصري قاضي همدان توفي سنة ٢٢٣هـ (الذهبي، ١٣٧٤هـ) (٣٥) في كتابه (التاريخ) الذي لم يصل انتقى منه ابن عساكر (٦٥) هـ (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٣٦) رواية فحواها تراجم لرجال الحديث ذكره ابن عساكر قائلاً (نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود نا بشر بن الفضل عن محمد بن المنكر قال مات أسيد بن حضير في خلافة عمر.. (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٣٧)

١١- المدائني: علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف، كنيته أبو الحسن بصري سكن المدائن توفي سنة ٢٢٥هـ (٣٨) بلغ عدد مؤلفاته ما يقارب ٢٣٩ كتاباً (ابن النديم، ١٩٧٨م) (٣٩) إلى ابن عساكر روى عنه رواية من كتاب (من نسب إلى أمه من الشعراء) (الذهبي، ١٩٨٥م؛ الدعجاني، ٢٠٠٤م) (٤٠) وروى عنه رواية مباشرة قائلاً: (وذكره المدائني فيمن ينسب إلى أمه من الشعراء فقال هو أرطاة بن زفر بن شداد ويقال أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد بن غطفان بن أبي حارثة ويقال ابن شداد أبو الوليد المري الغطفاني شاعر قديم وفد على معاوية بن أبي سفيان وعلى عبد الملك بن مروان ويقال إن بني عقفان بن حنظلة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس دخلوا في بني مرة بن نشبة) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٤١)، وأيضاً من الكتب الصريحة التي ذكرها ابن عساكر للمدائني بأسمها الصريح كتاب (الخونة) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٤٢) فقد أورد قائلاً: (ذكر قصته المدائني في كتاب الخونة ووجهه زياد إلى معاوية يحته على قتل حجر بن عدي وأصحابه ذكر أبو الحسن المدائني قال استعمل علي يزيد بن حجية بن عبد الله بن خالد بن حجية بن عبد الله بن عانذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم اللات بن ثعلبة على الري فاحتواها) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٤٣) وأيضاً من الكتب الأخرى كتاب (الأكلة) الذي أورد عنه العديد من الروايات لكنه لم يذكر اسمه صراحة فقد أورد عنه ثمانية روايات معززة بالأبيات الشعرية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٤٤) فقد أورد قائلاً (أنا أبو الحسن المدائني قال كان عبد الأعلى كثير الطعام فقال بلال بن أبي بردة للجارود بن أبي سيرة أخبرني عن طعام عبد الأعلى قال كثير قال فكيف طعامه قال يأتيه طالب الطعام فيقوم بين

عساكر ما يقارب (٢٥٠) رواية منها روايات عن السيرة النبوية (الدعجاني، ٢٠٠٤م) (٢٩) فقد روى عنه ابن عساكر قائلاً: (نا الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال ومات أبو العاص بن الربيع سنة اثنتي عشرة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال وفيها يعني سنة اثنتي عشرة مات أبو العاص بن الربيع زوج زينب ابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٣٠)

(تناولت النصوص أخباراً ذات مواضيع متعددة بعضها يتعلق بالإدارة كذكر أسماء ولاية العراق في العصر الراشدي والأموي والعباسي وكذلك أسماء من كان على الشرط بالبصرة والكوفة وواسط....) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٣١)

٩- مسلم بن إبراهيم: مسلم بن إبراهيم الفراهيدي أبو عمرو الأزدي القصاب يعرف بالشحام من أهل البصرة وفاته كانت سنة ٢٢٢هـ (ابن حبان، ١٩٧٥م) (٣٢) روى عنه ابن عساكر (١٤) رواية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٣٣) روى عنه ابن عساكر (أنا مسلم بن إبراهيم نا الحارث بن نبهان نا إسماعيل رجل من أهل الكوفة عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أهدي له طير ففرق بعضها في نسائه ووضع بعضها بين يديه فقال اللهم سق أحب خلقك إليك يأكل معي... فجاء علي بن أبي طالب)

فيما روى ابن عساكر من روايته (نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود قال أسامة بن زيد أبو محمد أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمة أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت تسمى أم أيمن بركة وكان أيمن رجلاً من الأنصار) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٣٤)

(٣٤) تاريخ مدينة دمشق، ج ٨، ص ٤٩

(٣٥) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني،

١٦٦٢-١٦٦١

(٣٦) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ١٦٦١-

١٦٦٢

(٣٧) تاريخ مدينة دمشق، ج ٩، ص ٩٥

(٣٨) الوافي بالوفيات، الصفدي، ج ٧، ص ١٨

(٣٩) الفهرست، محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق الوراق

البغدادي ابن النديم، ت ٣٨٤هـ، دط، دار المعرفة، ١٩٧٨هـ،

ص ١٤٧-١٤٨

(٤٠) سير اعلام النبلاء، ج ١٠، ص ٤٠٢؛ موارد ابن عساكر في

تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ص ٣٢٣

(٤١) تاريخ مدينة دمشق، ج ٨، ص ٣

(٤٢) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ٣٢٣

(٤٣) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ج ٦٥، ص ١٤٧

(٤٤) الدعجاني، موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ص ٣٢٣

(٤٥) تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٣، ص ٤١٤

هناك كتاب آخر للمدائني روى عنه ابن عساكر (كتاب التعازي) اقتبس منه ٣ روايات (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٥٠) ومنها ما رواه ابن عساكر قائلاً (أنا علي بن محمد المدائني قال قال أبو عمر بن المبارك دخل زياد بن عثمان بن زياد على سليمان بن عبد الملك وقد توفي ابنه أيوب فقال يا أمير المؤمنين إن عبد الرحمن بن أبي بكرة كان يقول من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٥١)

١٢- مسدد بن مسرهد : مسدد بن مسرهد من بني أسد بن شريك بن عمرو، كنيته أبا الحسن وفاته كانت سنة ٢٢٨هـ (خليفة بن خياط، ١٣٩٧هـ) (٥٢)، له مسند وقد وصل إلينا مسنده، روى عنه ابن عساكر (٨١) رواية نحت منحى تناولت الاحاديث النبوية (ابن حجر، ١٩٩٢م؛ الدعجاني، ٢٠٠٤م) (٥٣) منها رواية مسدد التي ذكرها ابن عساكر (نا مسدد بن مسرهد نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن رياح بن عبيدة عن أسيد بن عبد الرحمن أخي عبد الحميد وهو ابن سودة عن عبد الله بن عمر قال لبست ثوبا جديدا فأتيت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو قاعد عند حجرة حفصة في ليلة مظلمة فسمع قعقة الثوب فقال من هذا قلت عبد الله بن عمر قال ارفع ثوبك قلت يا رسول الله إنه مرتفع قال ارفع ثوبك فإن الذي يجرب ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه.. (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٥٤)

محمد بن سعد : بن منيع مولى بني هاشم، سكن بغداد وصنف الطبقات الكبير والصغير وكما معروف والشائع عنه بكتابت الواقدي توفي سنة ٢٣٠هـ (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٠م)؛ (الصفدي، ٢٠٠٠م) (٥٥)، وقد صنف ابن عساكر كتاب الطبقات الكبرى فأحسن تصنيفه بلغ عدد الروايات المقتبسة ما يقارب (٣١٣٠) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٥٦) رواية وقد أورد اسمه الصريح في موضعين بقوله في احدهما (كذا ذكرهما ابن سعد في الطبقات الكبير والطبقات الصغير في موضعين وفرق بينهما ثم قال في الطبقات الكبير في موضع آخر) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٥٧)

إما كتاب الطبقات الصغير الذي هو عبارة عن ثلاثة أجزاء اقتبس منه ابن عساكر حوالي (٦٩٣) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٥٨) رواية ذكره ابن عساكر في اسمه

(٥٦) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ص ١٦٣٥

(٥٧) تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٣، ص ٦٢

(٥٨) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ص ١٦٣٥

(٥٩) تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٣، ص ٦٢

(٦٠) العبر في تاريخ من غير، الذهبي، ج ١، ص ١٣١

(٦١) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ص ٩٦٦-٩٦٧

(٦٢) تاريخ مدينة دمشق، ج ٧، ص ٤٦٤

بيده فيقول له ما عندك من الطعام فيصف له طعامه قال بلال ولم يفعل (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٥٥)

كتاب المغازي الذي روى عنه ابن عساكر ثلاث روايات (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٥٦) فقد اورد (أنا علي بن محمد المدائني قال قال أبو عمر بن المبارك دخل زياد بن عثمان بن زياد على سليمان بن عبد الملك وقد توفي ابنه أيوب فقال يا أمير المؤمنين إن عبد الرحمن بن أبي بكرة كان يقول من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٥٧)

كتاب حرة واقم الذي ذكره ابن عساكر تحت عنوان (كتاب الحرة) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٥٨) (ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني عن عوانة وعبد الملك بن عبيد الله الثقفي عن أشياخ بن تقيف والهندي ويعقوب بن داود عن أبيه وغيرهم يزيد بعضهم على بعض أن المغيرة بن شعبة قال لزياد وهو بفارس وجهه إليه معاوية أبا المغيرة، خذ لنفسك من هذا الرجل، قال أشر علي فإن المستشار مؤتمن قال أرى أن تنقل أصلك إلى أصله، وتصل حبلك بحبله وتغير الناس منك أذنا صماء، قال قلت ما لا يكون يا بن شعبة مغرس لي غير منيته لا عرق يسقيه ولا مدرة له تغذوه وقد قال زهير * هل ينبت الخطي إلا وشيجه * وتغرس إلا في منابتها (النخل) (ابن عساكر، ١٩٩٥م) (٥٩)

(٥٦) الدعجاني، موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ص ٣٢٣

(٥٧) تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٨، ص ٣٦٠

(٥٨) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ص ٣٢٣-٣٢٤

(٥٩) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ج ١٩، ص ١٣٠

(٥٠) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ص ٣٢٤

(٥١) تاريخ مدينة دمشق، ج ١٩، ص ٢٠٩

(٥٢) تاريخ خليفة بن خياط، ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة

الشييباني العصفري البصري خليفة بن الخياط، تحقيق: د. اكرم ضياء

العمرى، ط ٢، دار القلم، دمشق، ١٣٧٩هـ، ص ٤٠٠

(٥٣) المعجم المفهرس، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر

العسقلاني ابن حجر، ت ٥٢٨هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن

المرعشي، ط ١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٢، ج ١، ص ٥٧٥؛

موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني، ٥٧٩،

(٥٤) تاريخ مدينة دمشق، ج ١٨، ص ٢٥٧

(٥٥) تاريخ بغداد، احمد بن عبد المجيد بن علي بن ثابت أبو بكر

الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، د. ط، دار الكتب العلمية بيروت

٢٠٠٠م، ج ٥، ص ٣٢١؛ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن

أبيك الصفدي، ت ٧٦٤هـ، ط ١، دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٠م

ج ١، ص ٣٣٥

هناك نصوص قد سقطت من الكتاب، الواصل إلينا من تلك الأبيات الشعرية الواردة عند ابن عساكر (أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي نا أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي وقال يعني القطامي يمدح أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري * إذا مات بن خارجة بن حصن * فلا مطرت على الأرض السماء ولا رجع البريد بغنم جيش * ولا حملت على الظهر النساء *) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٦٦)

١٦- كامل بن طلحة : شيخ البصرة كنيته أبو يحيى الجحدري البصري، كانت وفاته سنة ٢٣١هـ (الذهبي، ١٩٨٥؛ ابن حجر، ١٩٨٤) (٦٧)، له جزء كامل بن طلحة عبارة عن عشرة ورقات أخذ منه ابن عساكر (٨) روايات فحواها الاحاديث النبوية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٦٨)

منها رواية ابن عساكر عنه (نا كامل بن طلحة الجحدري نا عباد بن عبد الصمد حدثنا راعي النبي (صلى الله عليه و سلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأمن بالبعث والحساب دخل الجنة فقلنا له أنت سمعته من رسول الله (صلى الله عليه و سلم) فأدخل اصبعيه في أذنيه وقال نعم أنا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه و سلم) لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثا ولا أربعاً) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٦٩)

١٧- الزهراني : سليمان بن داود الأزدي ابو الربيع وفاته كانت سنة ٢٣٤هـ (الذهبي، ١٩٨٥) (٧٠) له (حديث أبي الربيع الزهراني) وصل منه الجزء الثاني اقتبس ابن عساكر منه (٥) روايات وقد وجد أنها عبارة عن أحاديث

الصريح في ثلاث مواضع بقولة في أحدهما (وذكر محمد بن سعد في الطبقات الصغير أنه قتل معه باليمامة وقد تقدم ذلك في ترجمة أبيه الطفيل) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٥٩)

وبما أن ابن سعد اورد ذكره وترجمته بصورة مباشرة فكان لا بد من ذكره حتى وان كانت ليس لديه لكن كان له دور في هذا الكتاب العظيم

١٤ - الهزاني : احمد بن محمد بن بكر ابو روق الهزاني توفي سنة ٣٣٢هـ (الذهبي، ١٩٨٥) (٦٠) ذكر ابن عساكر العديد من الروايات من (الجزء الثالث من حديث أبي روق وفيه من حديث أسماعيل بن العباس الوراق) أيضاً مفقود ، اقتبس منه ابن عساكر (٣١) رواية تناولت أحاديث نبوية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٦١) برواية ابن عساكر (نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة نا أحمد بن روح الأهوازي نا سفيان بن عمرو عن محمد بن علي قال : طعنوا في إمرة أسامة فقام رسول الله (صلى الله عليه و سلم) فقال: إن ناسا طعنوا في إمرة أسامة وقد طعنوا في إمرة أبيه من قبل وإنه وأباه لها لأهل هذا مرسل) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٦٢) وأخبار في الرقائق تخللها في بعض الروايات الأبيات الشعرية بقول ابن عساكر (أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني نا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال : قال خالد بن سعيد دخل أدهم بن محرز الباهلي أبو مالك بن أدهم على عبد الملك ورأسه كالثغامه فقال : لو غيرت هذا الشيب فذهب فاخترض بسواد ثم دخل عليه فقال : يا أمير المؤمنين قد قلت بيتا لم أقل بيتا قبله ولا أراني أقول بعده، قال : هات فقال ولما رأيت الشيب شينا لأهله * تفتيت وأبتعت الشباب بدرهم) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٦٣)

١٥ - محمد بن سلام : هو محمد بن سلام الجمحي ، كنيته ابو عبد الله ، وفاته كانت سنة ٢٣١هـ (الذهبي، ١٩٨٥) (٦٤) روى ابن عساكر (١٣٢) رواية من كتاب طبقات الشعراء (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٦٥) فقد أطلق عليه ابن عساكر علنا مطابق لما وصل إلينا ولربما أن

(٦٣) تاريخ مدينة دمشق، ج٨، ص٤٦

(٦٤) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ج١٠، ص٦٥١-٦٥٢

(٦٥) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني،

ص٣٢٥

(٦٦) تاريخ مدينة دمشق، ج٧، ص٢٩٧

(٦٧) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ج١١، ص١٠٧؛ تهذيب التهذيب، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ابن حجر، ت٥٢٨هـ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤م، ج٨، ص٣٦٦

(٦٨) الدعجاني، موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

ص٧٤٤-٧٤٥

(٦٩) تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص٢٩٤

(٧٠) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ج١٠، ص٦٧٦

(٧١) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني،

ص٧٥٢-٧٥٣

(٧٢) تاريخ مدينة دمشق، ج٣٢، ص٤٤٣

(٧٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج١١، ص٤٥٨

(٧٤) موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، الدعجاني،

ص٧٥٥

(٧٥) تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص٨٧

(٧٦) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ج١١، ص٩٧؛ الوافي بالوفيات

، الصفدي، ج٧، ص٤١١

(٧٧) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، الدعجاني، ص٥٧٧-٧٥٦

(٧٨) تاريخ مدينة دمشق، ج٢، ص٢٢٦

(٧٩) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ج٢، ص٢٨٥

(٨٠) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، الدعجاني، ص٧٥٧-

٧٥٨

(٨١) تاريخ مدينة دمشق، ج٣٩، ص٥١

(٨٢) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ج١١، ص٢٥؛ العبر في تاريخ من

غير، الذهبي، ج١، ص٨٠

(٨٣) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، الدعجاني، ص٧٦٤-٧٦٥

منها ما رواه ابن عساكر في إحدى روايات (نا) طالوت بن عباد نا خالد بن إسماعيل الخزاعي عن أبي أيوب وقال الشحامي عن أيوب عن أبي هريرة قال: كان بين رجل من يهود وبين رجل من المسلمين كلام فقال المسلم والذي اصطفى محمداً على البشر فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على البشر فرفع المسلم فلم عين اليهودي فذهب به إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستعدي عليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا أول من تتشقق عنه الأرض فإذا موسى متعلق بالعرش) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٨٤)

٢٢- خليفة بن خياط: أبو عمر العصفري وفاته سنة ٢٤٠هـ (الصفدي، ٢٠٠٠م) (٨٥) مصنفاته كثيرة لكن ما وصل منها (الطبقات والتاريخ) وقد افصح عن اسم كتاب التاريخ وبقوله في إحدى روايته (كذا قال خليفة في التاريخ) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٨٦) قد بلغ عدد الروايات التي رواها ابن عساكر عن خليفة (١٤٨٧) رواية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٨٧)

اغلب تلك الروايات كانت تسرد السيرة النبوية ابتداء من ولادة رسول الله ومن ضمنها زوجاته وأولاده ووفياتهم حتى العصر العباسي وأعمالهم الإدارية وكانت هناك (٥) روايات تطرق ابن عساكر بذكرهن ربما اقتبسها من كتاب طبقات القراء (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٨٨) وروى عنه ابن عساكر قائلًا (نا) شباب بن خليفة بن خياط قال في تسمية القراء من أهل الشام شهر بن حوشب قال ونا خليفة نا ابن عقيل نا عبد الحميد بن حنظلة عن شهر بن حوشب قال عرضت القرآن على ابن عباس سبع مرات) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٨٩)

٢٣- يوسف القاضي: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي المتوفي سنة ٢٤٦هـ (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٠م)؛ الذهبي (١٩٨٥م) (٩٠) صاحب تصانيف المدن من كتبه (الزكاة، الصيام، العلم، الدعاء، الذكر والتسبيح)

بلغ عدد الروايات الخاصة بالزكاة (١٢) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٩١) رواية قول ابن عساكر (أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي نا محمد بن أبي بكر وأبو الربيع واللفظ لابن أبي بكر قال نا حماد

نبوية وبعد المقارنة وجد أنها حديث الزهراني (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٩١) روى ابن عساكر واية عنه (أنا أبو القاسم البغوي أنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني العتكي قال: كان ابن المبارك يقول: لأن يخر من السماء، أحب إلى الله من أن يدلس حديثاً) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٩٢)

١٨- علي المدني: علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد أبو الحسن السعدي مولاهم ويعرف بابن المدني بصري الدار، وهو أحد أئمة الحديث في عصره والمقدم علي حفاظ وقته، وأبوه محدث مشهور توفي سنة ٢٣٤هـ (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٠م) (٩٣)، من مؤلفاته التي اقتبس منها ابن عساكر (الأحاديث المعلات) (مفقود أخذ منه ابن عساكر (٢٩) رواية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٩٤) يقول ابن عساكر (نا) علي بن المدني نا يزيد بن زريع نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجز في صلاتي لما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٩٥)

١٩- هدية بن خالد: ابن أسود بن هدية كنيته أبو خالد توفي سنة ٢٣٦هـ له (الذهبي، ١٩٨٥)؛ الصفدي (٢٠٠٠م) (٩٦) (حديث هدية بن خالد القيسي) الذي جمعه أبي القاسم البغوي وروى عنه ابن عساكر (٢٥) رواية محتواها الإحاديث النبوية وأثار وأخبار (الدعجاني، ٢٠٠٤) (٩٧)، منها مارواه ابن عساكر عن هدية قائلًا (نبأنا هدية بن خالد نبأنا همام بن يحيى قال قال قتادة وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال أرواح المؤمنين تجمع بالجانبين وأرواح الكفار تجمع ببرهوت وفي سفحه لحضرموت) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٩٨)

٢٠- شيبان بن فروخ: شيبان بن أبي شيبه كنيته أبو محمد الحبطي توي سنة ٢٣٦هـ (الذهبي، ١٩٨٥م) (٩٩) له مصنف (حديث شيبان بن فروخ) تناول منه ابن عساكر (٨٣) رواية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٠٠) تناولت أحاديث نبوية وأخبار أخرى ومنها روايته (نا) شيبان بن فروخ نا أبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع عن الحسن في قوله " والتين والزيتون " قال جبال ومساجد بالشام) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٠١)

٢١- طالوت بن عباد: أبو عثمان البصري وفاته كانت سنة ٢٣٨هـ (الذهبي، ١٩٨٥م)؛ (الذهبي، ١٩٨٥م) (١٠٢) له مصنف عبارة عن ست ورقات تحت مسمى (نسخة طالوت بن عباد) وبلغ عدد ما اقتبس منه (١٣) رواية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٠٣)

(٨٤) تاريخ مدينة دمشق، ج ٦١، ص ١٨٦-١٨٨

(٨٥) الوافي بالوفيات، الصفدي، ج ٤، ص ٣٨١

(٨٦) تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٦، ص ٢٤٥

(٨٧) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، الدعجاني، ص ١١٨

(٨٨) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، الدعجاني، ص ١١٨

(٨٩) تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٣، ص ٢١٧

(٩٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج ١٤، ص ٢٧٥؛ سير اعلام

النبيلاء، الذهبي، ج ١٤، ص ٨٥

(٩١) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، الدعجاني، ص ٥٠١

(٩٢) تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٧، ص ٢٥٧

(٩٤) تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٤، ص ٦٨

٢٤- الفلاس : عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ابو حفص الباهلي توفي سنة ٢٤٩هـ^(٩٧) وله العديد من المؤلفات منها (التاريخ ، العلل ، تضعيف الرجال) روى ابن عساكر ما يقارب (٢٥١) رواية مضمون تلك الروايات يتحدث عن السيرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين وتراجم رجال الحديث (الدعجاني ، ٢٠٠٤) (٩٨) فقد اورد ابن عساكر روايته قائلاً (قال أبو حفص الفلاس قدم رسول الله (صلى الله عليه و سلم) المدينة يوم الاثنين إرتفاع النهار لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٩٩)

٢٥- ابن خيرة :محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة السدوسي نزل مصر توفي سنة ٢٥١هـ (الذهبي ،) (الذهبي ، ١٩٩٢م؛ ابن حجر ، ١٩٩٢م) (١٠٠) . ومن كتبه كتاب المسند له عند ابن عساكر (٤) روايات هذه الروايات عبارة عن أحاديث نبوية يرويها عن الامام علي (الدعجاني ، ٢٠٠٤) (١٠١) قول ابن عساكر عن ابن خيرة (نا محمد بن هشام بن شبيب ابن أبي خيرة السدوسي نا ابن أبي عدي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد بن علي خطيب خسروجرى ثنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر الكلبي ثنا إملاء ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي قالنا نا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنا الحسن بن محمد الزعفراني نا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب أن عليا قال قد رأيتنا ليلة بدر وما منا أحد إلا وهو نائم إلا رسول الله (صلى الله عليه و سلم) فإنه كان يصلي إلى شجرة يدعو حتى أصبح ولقد رأيتنا وما فينا فارس إلا المقداد وفي حديث الزعفراني ولقد رأيتنا وما فينا فارس إلا المقداد) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٠٢)

٢٦- ابن منجوف :احمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف أبو بكر السدوسي مات سنة ٢٥٢هـ (ابن حجر ، ١٩٨٦م) (١٠٣) وله من الكتب كتاب العول وكتاب المآثر والانساب في الأيام بلغ عدد الروايات التي يرويها ابن عساكر (٥) رواية فقط فحواها الاحاديث النبوية (الدعجاني ، ٢٠٠٤) (١٠٤) وما ذكره ابن عساكر عن ابن منجوف (نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) إن لكل نبي ولاية من النبيين ووليي منهم أبي وخليل ربي ثم قرأ " إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ") (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٠٥)

٢٧- بندار :محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان المتوفي ٢٥٢هـ (الصفدي ، ٢٠٠٠م) (١٠٦) له مصنف

(١٠٦) الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ج ١، ص ٢٥٢

بن زيد نا واصل نا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال مرض أبو عبيده بن الجراح فأتيناه نعوذ فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه و سلم) يقول من انفق نفقة على نفسه أو على أهله أو عاد مريضاً أو ماز أذى فالحسنة بعشرة أمثالها) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٩٢)

(١٠) روايات تتعلق بالصيام (الدعجاني ، ٢٠٠٤) (٩٣) منها روايته (النحوي أنبأنا القاضي ابن محمد يوسف بن يعقوب أنبأنا أبو الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق واللفظ لأبي الوليد أنبأنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه و سلم) خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٩٤)

(٨) بالذكر والتسبيح حوت تلك الروايات احاديث نبوية (الدعجاني ، ٢٠٠٤) (٩٥) منها (حدثنا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد نا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل مولى أبي عيينة عن عبد الله عن شداد بن أوس أنه صحب قوما في سفر قال فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه و سلم) يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء إليك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إما دخل الجنة وإما قال غفر له) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (٩٦)

(٩٥) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني، ٥٠١

(٩٦) تاريخ مدينة دمشق ، ج ١٠، ص ٣١٧

(٩٧) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، ج ١٢، ص ٢١١؛ سير اعلام

النبلاء ، الذهبي ، ج ١١، ص ٤٧٠-٤٧١

(٩٨) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني، ص ١٦٩٣-

١٦٩٤

(٩٩) تاريخ مدينة دمشق ، ج ٧، ص ٢٥٠

(١٠٠) الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة ، شمس الدين

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، ت ٧٤٨هـ

، تحقيق :محمد عوامة ، ط ١، دار القبلة الاسلامية ، جدة

، ١٩٩٢م، ج ٢، الذهبي ، ، ص ٢٢٧؛ المعجم المفهرس ، ابن حجر ،

ج ١، ص ٤٠٢

(١٠١) الدعجاني ، موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

ص ٥٨٧

(١٠٢) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج ٦٠، ص ١٤٣

(١٠٣) تقريب التهذيب ، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر

العسقلاني ابن حجر ، ت ٥٢٨هـ ، تحقيق : محمد عوامة ، ط ١، دار

الرشيد ، سوريا ، ١٩٨٦م ، ج ١، ص ٨١

(١٠٤) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني، ص ٨٠١-

٨٠٢

(١٠٥) تاريخ مدينة دمشق ، ج ٦، ص ١٦٤

لم يذكر ابن عساكر اسم الكتاب مكتفياً بقوله (ذكر ابو عثمان عمرو بن بحر فيما نقلت من كتابه) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١١٦).

٣٠- الرياشي: عباس بن الفرج المتوفي سنة ٢٥٧هـ (الخطيب البغدادي ، ٢٠٠٠م)؛ (الذهبي، ١٩٨٥م) (١١٧) ومن كتبه (الخيال، الأبل، ما اختلفت اسماؤه من كلام العرب) (أقتبس ابن عساكر (١٢) رواية معززة بالأبيات الشعرية) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١١٨) ، ذاكرا ابن عساكر عنه (نا الرياشي عباس بن الفرج أنشدنا الأصمعي لليلي الأخيلية ترثي عثمان بن عفان فقد أنشدناها أيضا أحمد بن يحيى * أبعد عثمان ترجو الخير أمته * وكان أمس من يمشي على ساق خليفة الله أعطاهم وخولهم * ما كان من ذهب محض وأوراق فلا تكذب بوعد الله واتقه، ولا يوكل على شيء باشفاق ولا تقولن لشيء سوف أفعله * فقد قدر الله ما كل امرئ لاق * (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١١٩)

٣١- عمر بن شبة: ابن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي البصري توفي ٢٦٢هـ (الذهبي، ١٩٨٥) (١٢٠) له مصنف حديث عمر بن شبة اقتبس منه ابن عساكر (١٦) رواية لم تكن فحواها الأحاديث النبوية فقط بل العديد من الأخبار الأخرى (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٢١) فقد تطرق ابن عساكر قائلا: (أنبأنا عمر بن شبة النميري حدثنا يوسف بن عطية الصفار قال رأيت محمد بن سيرين، وكان قصيرا عظيم البطن له وفرة يفرق شعره كثير المزاح كثير الضحك يخضب بالحناء وافر اللحية) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٢٢)

٣٢ - يعقوب بن شيبه: المتوفي سنة ٢٦٢هـ عامي المذهب (الذهبي، ٩٨٥م) (١٢٣) اقتبس منه ابن عساكر

(حديث محمد بن بشار بنادر عن شيوخه) مجموع صفحات (٩) وورقات روى منها ابن عساكر (٦) روايات (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٠٧) ومنها رواية ابن عساكر قائلا (نا بنادر محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا أشعث عن الحسن عن أبي بكر أن النبي (صلى الله عليه و سلم) قال ذات يوم من رأي منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت بأبي بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر وأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله (صلى الله عليه و سلم) (١٠٨)

٢٨- احمد بن المقدم: ابن سليمان بن أشعث ابو الاشعث العجلي البصري المتوفي ٢٥٣هـ (الذهبي، ١٩٨٥م) (١٠٩) ابن عساكر روى عنه (٥) روايات (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١١٠) وقد اورد ابن عساكر له العديد من الروايات منها (أنا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي نا بنادر محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا أشعث عن الحسن عن أبي بكر أن النبي (صلى الله عليه و سلم) قال ذات يوم: من رأي منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت بأبي بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر وأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله (صلى الله عليه و سلم) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١١١)

٢٩- الجاحظ: عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان توفي سنة ٢٥٥هـ (الذهبي، ١٩٨٥م) (١١٢) فقد تناول ترجمته ابن عساكر في كتابه فقد ذكر ابن عساكر كتاب البغال صراحة بقوله (ذكر أبو عثمان في كتاب البغال) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١١٣) ، وذكر كتاب البيان والتبيين أيضا صراحة بقوله (ذكر أبو عثمان الجاحظ في كتاب البيان والتبيين) (ابن عساكر، ١٩٩٥م؛ الدعجاني، ٢٠٠٤) (١١٤) ، وذكر كتاب البخلاء بقوله (ذكر الجاحظ في كتاب البخلاء) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١١٥) ، اما الرواية الاخرى

(١٢٣) الفهرست ، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي ، ت، ٤٦٠هـ، تحقيق: جواد القيومي ، ط٢، مؤسسة نشر الفقاهة ، ١٤٢٢هـ ، ص١٣٤ ؛ سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ج١٢ ، ص٤٦٧ (١٢٤) الفهرست ، الطوسي ، ص١٣٤ ؛ موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٥٨٧-٥٨٨

(١٢٥) تاريخ مدينة دمشق ، ج٤ ، ص٦٣ (١٢٦) تاريخ مدينة دمشق ، ابن عساكر ، ج ١٠ ، ص٣٦٨ ؛ سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ج ١٢ ، ص٥٩٩ ؛ العبر في تاريخ من غير ج١ ، ص٩٥ (١٢٧) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٨٣٨-٨٣٩ (١٢٨) تاريخ مدينة دمشق ، ج١ ، ص٩٤ (١٢٩) الفهرست ، ابن النديم ، ص١٧٧ ؛ تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، ج٧ ، ص٢٩٦ ؛ الاعلام ، خير الدين الزركلي ، دط ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٠م ، ص٢ ، ص١٨٨

(١٣٠) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٣٧٥

(١٣١) تاريخ مدينة دمشق ، ج٣٧ ، ص١٧٠

(١٠٧) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٨٠٢

(١٠٨) تاريخ مدينة دمشق ، ج٣٠ ، ص٢١٣

(١٠٩) سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ج١٢ ، ص٢١٩-٢٢٠

(١١٠) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٨٠٣-٨٠٤

(١١١) تاريخ مدينة دمشق ، ج٣١ ، ص١١٣

(١١٢) سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ج١١ ، ص٥٢٦-٥٣٠

(١١٣) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، ج١٢ ، ص١٣٨ ؛ سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ج١٢ ، ص٣٧٢

(١١٤) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص١٩٩٣

(١١٥) تاريخ مدينة دمشق ، ج٧٠ ، ص٧٢

(١٢٠) سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، ج١٢ ، ص٣٦٩

(١٢١) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٨٢٣

(١٢٢) تاريخ مدينة دمشق ، ج١٠ ، ص١٥

٣٥- إسماعيل القاضي : إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل أبو إسحاق متوفي سنة ٢٨٢هـ (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٠م)؛ (الذهبي، ١٣٤٧هـ) (١٣٢) حدث البصرة صاحب التصانيف شيخ المالكية وعالمهم شرح مذهب مالك واحتج له وصنف المسند وصنف علوم القرآن وقد صنف الموطأ وصنف كتاباً حافلاً نحو مائتي جزء في الرد على محمد بن الحسن لم يتمه، وله العديد من المؤلفات الأخرى ومنها كتاب (النوادر والأخبار) الذي اقتبس منه ابن عساكر (٧) روايات لم يصل محتوى تلك الروايات احاديث نبوية وأثراً واخباراً (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٣٣) ذكر قائلاً عنه (نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا إبراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر قال دخلت بنت عبد الله بن زيد بن عبد ربه على عمر بن عبد العزيز فقالت: يا أمير المؤمنين أنا بنت عبد الله بن زيد أبي شهد بدرًا وقتل يوم أحد [فقال]: تلك المكارم لا يقعبان من لبن * شيبا بماء فعادا بعد أبوالا) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٣٤)

٣٦- يموت بن المزرع : محمد ابن يموت بن عيسى كنيته أبو بكر توفي سنة ٣٠٤هـ (ابن خلكان ١٩٩٤؛ الذهبي، ١٩٨٥) (١٣٥) روى عنه ابن عساكر (٦٥) رواية من كتابه (١٩) من (أخبار يموت بن المزرع) (١٣٦) كقول ابن عساكر (حدثنا يموت بن المزرع حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال سمعت الأصمعي يقول أنشدت يونس بن حبيب يوماً * إن الرياح لتمسي وهي فاترة * وجود كففك قد يمسي وما فترا) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٣٧)

(٦٣٤) رواية من مسنده احتوت تلك الروايات الأحاديث النبوية، وتراجم الرجال وله كتاب في تفضيل-الحسن والحسين (عليهما السلام) بالإضافة والى الأخبار التاريخية التي تتصل بأخبار الخلفاء الراشدين كما ذكر الالفاظ الغربية الواردة في الأحاديث نقلاً عن كتاب غريب الحديث لابي عبيد وايضا الابيات الشعرية الموجودة في الجزء العاشر أما البقية فأنها من الاجزاء المفقودة (الطوسي، الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٢٤) ذكر ابن عساكر روايات عديدة منها (قطني نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا عبيد الله بن سعد نا عمي نا أبي عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن كعب القرظي عن البراء بن عازب قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا غضب رأينا لوجهه ظلال) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٢٥)

٣٣- بكار بن قتيبة: ابن أسد بن عبيد الله بن بشير بن صاحب رسول الله أبي بكرة بن نفيح بن الحارث البصري قاضي قضاة مصر توفي سنة ٢٧٠هـ فقد اورد ابن عساكر ترجمته في كتابه (ابن عساكر، ١٩٩٥؛ الذهبي، ١٩٨٥م؛ الذهبي، ١٩٨٥م) (١٢٦) - فقد اورد ابن عساكر ترجمته في كتابه تاريخ دمشق وله (جزء بكار بن قتيبة مفقود اقتبس ابن عساكر منه (٦) روايات وأيضاً) حديث أبي بكر بكار بن قتيبة القاضي (نقل عنه ابن عساكر) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٢٧) قائلاً: (نا بكار بن قتيبة نا عبد الله بن بكر نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال :قلت يا رسول الله خر لي أين تأمرني ،قال :فأوما بيده نحو الشام وقال :ثم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٢٨)

٣٤- السكري: الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب أبو سعيد السكري النحوي من أهل البصرة توف سنة ٢٧٥هـ (ابن النديم، ١٩٧٨م؛ الخطيب البغدادي، ٢٠٠٠م؛ الزركلي، ٢٠٠٠م) (١٢٩) له العديد من المصنفات لكن ابن عساكر روى عنه رواية (٩) رواية واحدة منها نقلها مباشرة ذاكرا أسمه (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٣٠) في قوله (قرأت في كتاب أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري الذي صنفه في ذكر ال مالك بن مسمع وأخبارهم) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٣١)

(١٣٤) تاريخ مدينة دمشق، ج٧، ص٧٠٣، ٢٧٣

(١٣٥) وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ج٧، ص٥٨؛ سير اعلام النبلاء، الذهبي ، ج١٤، ص٢٤٧

(١٣٦) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٢٠٠-٢٠٠١

(١٣٧) تاريخ مدينة دمشق، ج١٠، ص٢٥٣

(١٣٨) العبر في تاريخ من غير ، الذهبي ، ج١، ص١٢٣

(١٣٩) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٢٠٠٧

(١٤٠) تاريخ مدينة دمشق، ج٧، ص٧٢

(١٤١) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني ، ص٢٠٠٧

(١٤٢) تاريخ دمشق، ج١٩، ص٢٢٢

(١٤٣) الدعجاني، موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، ص

(١٤٤) تاريخ مدينة دمشق، ج٥٩، ص١٨٨

(١٤٥) تاريخ مدينة دمشق، ج٥، ص٣٥٣؛ طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن كمال الدين بن محمد سابق الدين خضر الخضيرى السيوطي ، جلال الدين السيوطي ، ت٩١١هـ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ، ص٦٩

(١٣٢) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي، ج٦، ص٢٨٤-٢٨٧؛ تذكرة الحفاظ ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، ت٧٤٨هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن حي المعلمي ، دط ، دار المعارف العثمانية ، ١٣٧٤هـ، ج٢، ص٦٢٦ (١٣٣) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، الدعجاني، ص١٩٩٥-١٩٩٦

٣٩- الأمدي: الحسن بن يحيى ابو القاسم توفي سنة ٣٧٠هـ (الصفدي، ٢٠٠٠م) (١٤٨) الكتاب الذي روى عنه ابن عساكر كتاب المؤلف والمختلف الواصل إلينا والبالغ عدد الروايات (٧) روايات (الدعجاني، ٢٠٠٤م) (١٤٩) ومنها مارواه ابن عساكر ذكراً (سمعت صالح ابن السليل بن صالح الأمدي يقول سمعت عبد الله بن محمد بن نصر يقول: سمعت أحمد ابن زياد يقول سمعت ابن وضاح يقول: سمعت سحنون يقول سمعت الأشهب يقول أغنج النساء المدنيات وأخبث النساء المكيات وأعف النساء البصريات وشر النساء المصريات..)(ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٥٠)

٤٠- أبو عمر الهاشمي: القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن الأمير جعفر بن سليمان بن علي بن الحبر عبد الله بن عباس توفي سنة ٤١٤هـ (الذهبي، ١٩٨٥) (١٥١) روى عنه ابن عساكر (٨٥) من (أمالي أبي عمر الهاشمي) (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٥٢)، ومنها مارواه ابن عساكر عنه قائلاً: (أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني نا موسى بن إسماعيل نا حماد أنا برد بن أبو العلاء عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها دمشق الغوطة..)(ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٥٣)

النتائج:

يعتبر تاريخ دمشق موسوعة تاريخية لكل بلدان العالم ليس فقط تاريخ دمشق فهو فلم يقدم تاريخ مدينة شامية وإنما قدم تاريخ حضاري للبلاد الإسلامية بأسرها وكان لعلماء ومؤرخي البصرة نصيب كبير منها فقد ذكر العديد منهم بالإضافة إلى أنه أورد بعض النصوص لروايات تاريخية لكتب مصدرها مؤرخي البصرة وقد حفظ الكثير من تلك الروايات بسبب ضياع تلك الكتب وفقدانها، فقد كان تاريخ دمشق ذو مادة واسعة وشاملة

(١٤٦) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، الدعجاني، ص ٣٣٠

(١٤٧) تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٧، ص ٢١٠

(١٤٨) الوافي بالوفيات، الصفدي، ج ٤، ص ١٢٣

(١٤٩) الدعجاني، موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ص ٣٣٠

(١٥٠) تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٦، ص ١٧٩

(١٥١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٥، ص ٢٢٥

(١٥٢) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، الدعجاني، ص ١٣٣٤-

١٣٣٥

(١٥٣) تاريخ مدينة دمشق، ج ٦٤، ص ٩٩

٣٧- ابن دريد: محمد بن الحسن بن دريد كنيته أبو بكر توفي سنة ٣٢١هـ (الذهبي، ١٩٨٥) (١٣٨) كل الروايات التي رواها ابن عن ابن دريد من كتب وصلت إلينا بلغ عدد الروايات من كتاب الاشتقاق (١٠) روايات (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٣٩)، فقد ذكره ابن عساكر اسمه صراحة في كتابه منها بقوله (...بمن معه له ذكر ذكره أبو بكر بن دريد في كتاب الاشتقاق) (ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٤٠)

وكتاب المجتبى بلغ عدد الروايات المروية من ابن عساكر (٢٨) رواية (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٤١) بقوله (أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أشدنا أبو عثمان يعني الأشناداني عن الثوري للناطقة الذباني، ولم يعرفها الأصمعي * ودع أمانة إن أردت رواحا * وطويت كشحا دونهم وجناحا بوداع لا ملق ولا متكاره * لا بل يعل تحية وشفاحا واهجرهم هجر الصديق صديقه * حتى تلاقهم عليك شحاحا لا خير في عزم بغير روية * والشك وهن إن أردت سراحا فاستبق ودك للصديق ولا تكن * قتبنا يعرض بغارب ملحاحا ضغتنا يدخل تحته أحلاسه * شد البطان فما يريد براحا والرفق يمن والأناة سعادة * فاستأن في رفق تلاق نجاحا والياس عما فات يعقب راحة * ولرب مطمعة تعود ذباحا *)(ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٤٢)

(١٠) روايات من كتاب الفوائد والأخبار (الدعجاني، ٢٠٠٤) (١٤٣) يقول ابن عساكر (أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أنا أبو حاتم عن العتبي قال قال زياد ما غلبني معاوية في السياسة إلا في أمر واحد استعمل رجلا من بني تميم فكسر الخارج ولحق بمعاوية فكتب إليه إن هذا أدب سوء فابعث به إلي فكتب إليه لا يصلح أن نسوس الناس أنا وأنت بسياسة واحدة فأما أن نشد نهلك الناس ونخرجهم إلى أسوأ أخلاقهم وإن لنا جميعاً أبطهرهم ذلك ولكن أئين وتشد وتلين وأشدت فإذا خاف خائف وجد بابا يدخله)(ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٤٤)

٣٨- ابن الاعرابي: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري المتوفي ٣٤٠هـ وقد أورد ابن عساكر ترجمته في كتابه (ابن عساكر، ١٩٩٥م) (السيوطي، ١٤٠٣هـ) (١٤٥) - بلغ عدد الروايات (٤٨) رواية مفاد تلك الروايات تتحدث عن كرامات الصحابة والتابعين واخبار سيدنا عيسى وأمه السيدة مريم العذراء مضافا إليه أخبار عن الإبدال وعددهم وأماكن تواجدهم (الدعجاني، ٢٠٠٤م) (١٤٦) بقول ابن عساكر (وأخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا سليمان بن المغيرة عن حميد أن أبا مسلم الخولاني أتى على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها فوقف عليها ثم حمد الله تبارك وتعالى وأثنى عليه وذكر مسير بني إسرائيل في البحر ثم لهز دابته)(ابن عساكر، ١٩٩٥) (١٤٧)

- ٨- تهذيب التهذيب، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ابن حجر ،ت٥٢٨هـ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤م
- ٩- الثقات ،محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي السبتي ابن حبان ،ت٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين احمد ، ط١، ١٩٧٥م
- ١٠- سير اعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ،ت٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الارنؤوط ،حسين الاسد ، د.ط ، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م
- ١١- لسان الميزان ، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ابن حجر ،ت٥٢٨هـ ،تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة ، ط١ ، مكتب المطبوعات الاسلامية ،٢٠٠٨م
- ١٢- العبر في تاريخ من غير ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ،ت٧٤٨هـ، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني ، ط١، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥
- ١٣- الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ،ت٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة ، ط١، دار القبلة الاسلامية ،جدة ، ١٩٩٢م
- ١٤- طبقات الحفاظ ،عبد الرحمن بن كمال الدين بن محمد سابق الدين خضر الخضيرى السيوطي ،جلال الدين السيوطي ،ت٩١١هـ، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت ،١٤٠٣هـ
- ١٥- الفهرست ، محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق الوراق البغدادي ابن النديم ،ت٣٨٤هـ ،د.ط، دار المعرفة ،١٩٧٨هـ
- ١٦- الفهرست ، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي ،ت٤٦٠هـ، تحقيق: جواد القيومي ، ط٢، مؤسسة نشر الفقاهة ،١٤٢٢هـ
- ١٧- معجم الادباء ارشاد الاريب الى معرفة الاديب، ياقوت الحموي الرومي ،ت٦٢٦هـ ،تحقيق: احسان عباس ، ط١، دار الغرب الاسلامي ،بيروت ،١٩٩٣م.
- ١٨- المعجم المفهرس، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ابن حجر ،ت٥٢٨هـ ،تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، ط١ ، دار المعرفة، بيروت ، ١٩٩٢ .

للبلدان الاسلامية العديدة أثرى واغنى فحوى والهام الباحثين
الاستنتاج :

ضياح هذه المؤلفات التي كان فيها التدوين صعب والكتابة اصعب والتأليف يحتاج الى مصادر وموارد مع قلة الامكانيات المادية وقلة الامكانيات العلمية لكن تم الانجاز بصورة وجيزة لكن لم يتم الحفاظ عليها لكن الواضح جدا علماء البصرة وايضا صيتهم العلمي عبر حدود العراق ووصل الى الشام هذه مدرسة البصرة مدرسة ذات مكانة علمية رائدة في زمانها مما حدا بالعلماء الى قصدها من حذب وصوب لابد من دراسة المؤرخين الذين ضاعت مؤلفاتهم من اجل ابراز الوجه الحقيقي لتلك المدينة وماحل بها فقد كانت مدينة شامخة بعلمائها رصينة بمدارسها قوية بمؤلفاته ورؤية ما جرى لها بسبب الزمن

المراجع :

- ١- الاعلام ، خير الدين الزركلي ، د.ط ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٠م
- ٢- تاريخ بغداد ، احمد بن عبد المجيد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي ،ت٤٦٣هـ ،د.ط ، دار الكتب العلمية بيروت ، ٢٠٠٠م
- ٣- تاريخ خليفة بن خياط ،ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري خليفة بن الخياط ،تحقيق: د.اكرم ضياء العمري ، ط٢، دار القلم ،دمشق ،١٣٧٩هـ
- ٤- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، د.ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م
- ٥- تذكرة الحفاظ ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ،ت٧٤٨هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن حي المعلمي ،د.ط ، دار المعارف العثمانية ،١٣٧٤هـ
- ٦- تقريب التهذيب ، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ابن حجر ،ت٥٢٨هـ ،تحقيق: محمد عوامة ، ط١، دار الرشيد ،سوريا ،١٩٨٦م
- ٧- تهذيب الكمال ،يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزني ،ت٧٤٢هـ، تحقيق: د.بشار عواد ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠م

-
- ١٩- موارد أبن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ،
طلال بن سعود الدعجاني ، ط١، المملكة العربية
السعودية، ٢٠٠٤م
- ٢٠- وفيات الاعيان ، شمس الدين احمد بن محمد بن
ابي بكر بن خلكان ابو العباس ابن خلكان
،ت٦٨١هـ،تحقيق: أحسان عباس، د.ط، دار صادر
،بيروت، د.ت
- ٢١- الوافي بالوفيات ،صلاح الدين خليل بن ابيك
الصفدي،ت٧٦٤هـ،ط١، دار احياء التراث العربي
٢٠٠٠م
-

